لايف الفيس بوك

تاني أعظم صفقة في حياتك | خاطرة فجرية | د. حازم شومان

حازم شومان

الفاز فيها معلول واقصر مما يتخيل اي انسان. والمفروض ان كل واحد مننا تلاقي هذه الدنيا من اجل انه يستكثر من الاعمال الصالحة التي يلقى الله سبحانه وتعالى بها قال روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام العمل - 00:00:00

يعني حصريا ما تتطورش. ما من ايام العمل الصالح العمل الايه؟ الصالح الذي يصلح ان تلقى الله به. الذي يصلح ان لله به في الفردوس الاعلى. الذي يصلح ان تقدمه بين يدي الله سبحانه وتعالى. ما من ايام العمل الصالح احب الى الله - 00:00:20

احب الى الله يعني دي منافسة لمن يحبون الله. سبحانه وتعالى. عشان كده هزه الايام الصالحون اتوا فيها بالعجائب ليه؟ لان كل واحد بيعبد ربنا على قد ما لان دي منافسة في حب الله بقى. يعني والذين امنوا ايه؟ اشد حبا لله في المغنيين بيقعد خمستاشر ساعة يوميا بروفات - 00:00:40

عشان اخر السنة يعمل البوم خمستاشر ساعة طب والذين امنوا اشد حبا لله يبقى الذين امنوا اشد اجتهادا في طاعة الله من اجتهاد اهل المعصية في المعصية يبقى المفروض ان همة اهل المعصية في المعصية انت همتك في الطاعة تبقى اعلى. يبقى همتك في الطاعة تبقى هي اعلى ما من ايام العمل الصالح احب الى الله. من - 00:01:00

قالوا ولا الجهاد. طبعا الله سبحانه وتعالى يحب هذه الايام. الايام ديت اكتر ايام بيوتر فيها بتربية الله من جميع خطوط الطول والعرض في الكرة الارضية الناس رايحة تحج بيت الله الحرام. تحج الى بيت الله الحرام. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. مرتين او - 00:01:20

ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. يبقى اعظم صفقة تتاجر بها مع الله في حياتك انك انت تضحي بكل شيء من اجل الله. تاني اعظم صفقة في حياتك انك تعبد ربنا في عشر ذي الحجة. يبقى الايام اللي احنا فيها دي تاني اعظم صفقة - 00:01:40

حياتك تتاجر بها مع الله سبحانه وتعالى. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ايام الدنيا ايام العشر. افضل ايام الدنيا. يعني انت في اكثر ايام ممكن ربنا يفضلك على غيرك بسببها. ولقد اتينا داوود منا فضلا. الله سبحانه وتعالى فضله على غيره. والله سبحانه وتعالى تفضل - 00:02:00

عليه يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد. يا جبال قومي معه فيها قراءتين يا جبال قومي معا ويا جبال اوبي معك يا جبال قومي التأويب ان تسير الابل من الفجر الى الغروب. دون انقطاع. هي جبال ابوهم معه. يعني داوود كان يسبح الله من الفجر الى - 00:02:20

بلا انقطاع. تقدر تعمل كده يوم في حياتك يوم واحد بس من ايام سيدنا داوود اعبد البشر الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعبد البشر الا لما سيدنا ادم رأى وبيص النور بين عينيه - 00:02:40

له من عمره استأذن ربه ان يهب له من عمره. لما عرض على ادم ذريته بهر بوابيص النور اللي بين عينيه سيدنا داود. عبد البشر. عبادة عبادة عبادة تسوي عطاءات عبادة تسوي فتح عبادة تساوي معية عبادة تساوي حفظ عشان كده يا جبال ابوي مع وطائي على طول والمنا لهم - 00:02:53

الله يلين بك الحبيب. بسبب عبادتك لله سبحانه وتعالى. الله يلين بك كل الامور المغلقة في حياتك. بسبب عبادتك لله سبحانه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على ارض بيضاء - 00:03:13
فقام فاذا هي تهتز من ورائه خضراء. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الخضر يسمى خضر ليه؟ قاعد على ارض بيضة ارض جيرية كده. زي ارض جير ابيض كده ارض - 00:03:33
لا تنبت ولا قام والارض بتهتز من خلفه ايه؟ نبتت من خلفه. كرمك من عند الله سبحانه وتعالى. وعطاءات من عند الله سبحانه وتعالى. وفتوحات من عند الله بسبب العبادة - 00:03:43
بسبب عبادتك الله سبحانه وتعالى لن يتركك ولن يخذلك. ولن يتخلى عنك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم ان الله لا يظلم من الحسنة ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة ولا حسنة واحدة ربنا يزلمك فيها. يعني هيعمل لنا ايه يا رسول الله؟ واحد يعطي - 00:03:53
في الدنيا. اتنين ويجزى بها في الاخرة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش يجزى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعطى بها في الدنيا. انما يجزى في الاخرة. لان - 00:04:13
الجزاء في الاخرة ما فيش جزاء في الدنيا في الدنيا كل الدنيا من اولها لاخرها ما تجيش جزاء يعني صلاة الفجر اللي انت صليتها دلوقتي. كل الدنيا من اولها لاخرها. وكل براكين الدنيا وزلازل الدنيا ما تجيش عقوبة زنب واحد. واحد بص - 00:04:23
لامرأة ماشية في الشارع واحد اصاب زنب معصية سر. فالدنيا دي مش دار جزاء لان الدنيا ما تستاهلش بكل نعيمها ولا عزابها انها تدفع ضرب جزاء الجزاء في الآخرة. انما في الدنيا يعطى بها في الدنيا. وينجزى بها في الاخرة. يعطى قال تعالى افمن هو قائم على - 00:04:40
بما كسبت يعني الله يقوم على حياتك. والقيوم بيقوم على امورك وعلى حياتك وعلى مصالحك بما كسبت بعملك. على حسب على حسب ما ربنا بيعمل معك ايه على حسب عملك انت. انت عملك صالح الله يقوم عليك بالفتح والعطاء. انت عملك سيء لا تحزن. ان يعني ان وجدت في امرك ابتلاء - 00:05:00
غنوا وغم وكده عشان كده في الحديس القدسي الله سبحانه وتعالى يقول لنا يا عبادي انما هي ايه؟ انما هي عملكم انما هي يعني هي ضمير الشأن انما هي اعمال - 00:05:25
انما فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. انما هي اعمالكم. هو عملك. اللي هيحصل معك هو عمله. يعني ما فيش ابتلاءات فيه ابتلاء - 00:05:35
انما الله سبحانه وتعالى المعاملة الاساسية لك في الدنيا على عملك عايز ربنا يكرمك عايز ربنا يفتح عليك عايز ربنا ييسر لك امور حياتك. عايز ربنا يجبرك. عايز ربنا يرفعك عنده. عايز ربنا يرقاك في الدين. عايز ربنا يفتح لك ابواب الاستعمال في الدعوة اليه. عايز ربنا - 00:05:45
ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنك. عايز ربنا يدنيك ويدني عليك كنفه ويقربك. عايز الله سبحانه وتعالى يرضى عنك. ها؟ اعمل العمل الصالح. الله سبحانه وتعالى يقول لك ايه اسمه ثواب. العمل الصالح ايه؟ ثواب. يعني ايه ثواب؟ يعني هيثوب عليك. يعني اللي انت بتعمله كله راجع لك. يقول لك مثلا - 00:06:05
العائد السامت يعني ايه العائد يعني هيعود عليك ثواب ده يعني هيثوب اليك يعني كل اللي انت بتعمله في علاقتك بالله يثوب عليك والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا ابدا. يعني العمل الصالح بيديك امل في الحياة ان ربنا لن يتركك - 00:06:25
ان ربنا لن يتخلى عنك. وفي آآ سورة مريم والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ايه؟ مردا اي خير مردود كله هيترد عليك. كله راجع لك. كل اللي انت بتعمله في طاعة ربنا سبحانه وتعالى هيرجع لك. على حسب ما يتعامل ربنا. على حسب ما ربنا هيعاملك. عشان كده لما - 00:06:40
المرسلين في سورة ياسين في سورة ياسين قالوا انا تطايرنا بكم احنا اتشائمنا بكم يعني ما فيش زيكم بيجي لقوم الا وبيهلكوا يعني من يوم ما جيتوا واللي ما شفناش خير من يوم ما شفنا وشكم انا تطيرنا بكم تشائمنا بكم. ان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم -

00:07:00

قالوا ايه؟ طائركم معكم. يعني ايه طائركم؟ قال اهل العلم من اهل التفسير طائركم اي اعمالكم معكم اي مردودة عليكم. يعني ايه العرب كانوا بيتشائموا بالطير. الطير جه يمين يبقى خير. وبركة. الطير جه شمال يبقى مصيبة وكارسة ومشاكل جاية. فبيقولوا لهم - 00:07:20

طائركم مش الطيور اللي طايرة. طائركم هو عملكم. اي لا تتفائلوا ولا تتشائموا الا باعمالكم يعني انت قعدت النهاردة جلسة الضحى كده تسبح الله فيها افضل ايام الدنيا عند الله. وروي عن ابن عباس ان الحسنة تضاعف بسبعمائة ضعف. روى عن ابن عباس - 00:07:40

يعني سند يعني قد يكون في بعض المقال ولكن هي اصلا هو الحديس اللي رواه ابن عباس ان العمل الصالح في هذه الايام آآ آآ افضل من الجهاد في سبيل الله والجهاد - 00:07:58

مش ميت ضعف اصلا. الجهاد بيضاعف. فالعمل الصالح افضل من الجهاد. يعني العمل افضل من سبعميت ضعف. واخدين بالكم معي يا اخواني؟ يعني عمل الصلاة افضل بسبعمية ضعف. بهزه الرواية بس لو ما خدناش حتى - 00:08:08

عمر ابن عباس يعني صفحة القرآن باكتر من سبعمية صفحة يعني اكتر من ختمة قرآن. يعني التسبيحة اكتر من عشر تلاف حسنة. يعني جلسة الضحى بسنتين قعدت جلسة الضحى كل يوم - 00:08:18

يعني يوم الصيام بسنتين صيام مستمر متخيل معي هذه المضاعفة الرهيبة في هذه الايام العظيمة يعني لو حد مننا جا له عدة عمل بره بما يعادل بالمصري ميت الف جنيه - 00:08:28

سيولم مدبرا ولن يعاقب. مش هيفكر اصلا. ليه يا عم يقول لك ده عرض رهيب مغري ومقدرش اقاوم طب ربنا بيعرض عليك ده عروض الله. اللي اعظم يعني اغراء لاي انسان دي حجر وذي عقل من عروض الدنيا. فتخيل انت بقى يعني يعني جلسة ضحى زي ديت اضرب نفسك - 00:08:40

اضرب بقى هزه الاعمال الصالحة الامام ابن عساكر كان يعتكف في عشر ذي الحجة كما يعتكف في رمضان. ابن ابن جريج كان يقول كان فقهاء مكة يحبونه ان يتجرد لله في هذه الايات يعني وقفة بالله تعالى يعني تتفرغ لاعمال التزام في هزه الايام. سعيد ابن جبير كان يأمر الا تطفأ الانوار في المساجد - 00:09:00

ولا في البيوت من العشاء للفجر في هزه الايام. يعني قيام ليل من عشرة للفجر وكان يجتهد في كتاب لا يقدر عليه الناس بتبقى مزهولة هو بيعمل كده ليه؟ ده ده اللي روى الحديس عن ابن عباس اصلا. حديث ما من ايام العمل الصالح احب الى الله في يوم من هذه الايام. نحن في فرصة عظيمة - 00:09:20

نحن في غنيمة عظيمة. نحن في صفقة عظيمة مع الله سبحانه وتعالى. نحن في عطاء الا ان في ايام دهركم نفحات. الا تتعرضوا لها نفحات من نفحات الرحمن سبحانه وتعالى الا يتعرضوا لها. عايزين نقعد دلوقتي بقى بازن الله سبحانه وتعالى - 00:09:34

كل واحد كده يعني قدر موسع بازن الله سبحانه وتعالى يعني آآ يعكف على كتاب الله. يعكف على ذكر الله سبحانه وتعالى. هذه ايام تضاعف فيها الحسنات. هذه هي الابواب رحمة ربنا ما اتقفلتش. فيه ناس شعارها كفاية على ربنا رمضان. لا ما فيش حاجة اسمها كفاية على ربنا رمضان. في ناس معتقدة ان خلاص خرجت من رمضان - 00:09:50

جنة ضمنت العتق من النار وضمنت تكفير السيئات وضمنت دخول الجنة وضمن مين اللي قال لك؟ مين اللي قال لك؟ عشر زي الحجة ورمضان هم موسم واحد ولكن ربنا قسمه نصين واتممناها بعشر. يعني كثير من المفسرين قالوا هي عشر ذي الحجة. اتمام ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. هتقول على الصراط في يوم من الايام - 00:10:10

ربنا يتم لك تم اتمناها بعشر. عايز ربنا يتم لك نورك على الصراط. ترمي الميقات اللي بينك وبين ربنا. ثلاثين يوما في رمضان واتممناها بعشر. دي مواسم الشحن طول السنة. دي الزقات اللي زي ما ابن تيمية بيقول كده هذه غدوتي فان لم اتردها سقطت قوتي. لا هيبقى عندك قوة انك تغض بصرك. ولا يبقى عندك - 00:10:30

عندك قوة انك تتقي الله في خلوتك ولا تتعرض لمعاصي سر. ولا تتعرض لمواقع سيئة. ولا يبقى عندك قوة انك انت تقبل ايد ورجل والدك ووالدتك. ولا يبقى عندك قوة انك تصل رحمك - 00:10:50

ولا يبقى عندك قوة انك تتصدق ولا يبقى عندك قوة انك تقوم ليل ولا يبقى عندك قوة انك تدعو الى الله سقطت قوتي خلاص هتبقى انسان بلا قوة هتبقى انسان منهار العزيمة ليه هزه - 00:11:00

لانك ما بتتغداش لانك ما بتتغداش لانك مش متصل بكتاب الله ومش متصل بدعاء بكلمة يا رب مفاتيح خزائن الله الدعاء ده كتاب زي القحطاني ولا سعيد بن مسفر ولا اي حد من اللي عملوا دعاء ده مفتاح خزائن الله. كتائب زي ده يبقى في جيبك كده وانت ماشي في اي - 00:11:10

هيكون مطلع فاتح لك تلات اربع ساعات تلات اربع صفحات تتضلع من عطاء الله ومن خزائن الله ومن فتح الله ومن مدد الله ومن نور الله. اخواني في الله نعم - 00:11:30

يا موسى اقبل ولا تخف. اقبل على الله سبحانه وتعالى ولا تخف ان رزقك يحصل له حاجة ولا انك انت وقتك يحصل له حاجة. الله يخلف عليك من كل جلسة ضحى يبقى هتقعدها. وما كان ربك نسيا. ربنا مش هينسى لك. كل ركعة صليتها في يوم في ليلة. ربنا مش هينسى لك كل تسبيحة سبحتها. ربنا مش هينساك - 00:11:42

كل جلسة ضحى اعدها. ربنا مش هينسى لك كل كلمة اتكلمتها عنه. وما كان ربك نسيا. كل ده ذخر لك عند الله سبحانه وتعالى. ستجده في الدنيا. وستجد عند الموت وستجده فور الموت. وستجده في اول ليلة في القبر. وستجده وانت تحت التراب. وستجده في - 00:12:02

الف سنة يوم القيامة تمنتاشر مليون ومتين وخمسين الف يوم. في وقفة في ارض المحشر. وستجده بين يدي الله في العرض على الله. وستجده على الصراط عملك هيفضل معك رفيق صالح لن يتركك ولن يتخلى عنك برحمة الله سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذه الايام. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:12:22

ان يجعل هذه الايام فتحا علينا وعلى عباده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا. وان يصلح بالنا. وان يصلح احوالنا. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤيدنا بروح منه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ولا يستبدل بنا ابدا. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:12:42

ان يستخدمنا لنصرة دينه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى عنا وان يغفر لنا. وان يعفو عنا وان يبارك لنا في هذه الايام. وان واعملنا فيها في طاعته ليلا ونهارا سرا وجهارا على الوجه الذي يرضيه عنا انه ولي ذلك والقادر عليه. كل حد من اخواننا بقى كده ايه - 00:13:00

بقى في حاله كده وايه اتعبد لله كده ان هو يصفى كده عشر تيام ربنا مديهم لك قلبك يستحمى في نهر الذكر. قلبك يستحمى في نهر العبادة. قلبك يغتسل بانوار الاتصال بالله سبحانه وتعالى لان ما عدش فيه موسم تاني على رمضان بعد العشر تيام دول لمدة عشر شهور. انت عشر تيام بتشحن عشر شهور. الا - 00:13:20

عمرة بقى في النص ولا حاجة. فانت بتتزود لرحلة طويلة اوي العشر تيام دول هيخلصوا يا جماعة ما عدش فيه مواسم غير بعد عشر شهور وخدوا بالكم كويس اوي اوي التطلعوا من ذكر الله. نص الايام لسه لحد دلوقتي. قدامك نص الفرصة. ما فاتتش - 00:13:40

يوم واحد منها ممكن ربنا يغير به حالك. ويغير به قلبك. ويرجع لك به اخلاصك. ويرجع لك به صدقك. ويصلك اليه مرة تانية. اصدق الله الله واقبل على الله. يفتح الله سبحانه وتعالى لك. ومن توكل عليه كفاه. ومن اتقاه وقاه. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:13:56

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:14:15